

في وضع ترقب للأيام العاصفة

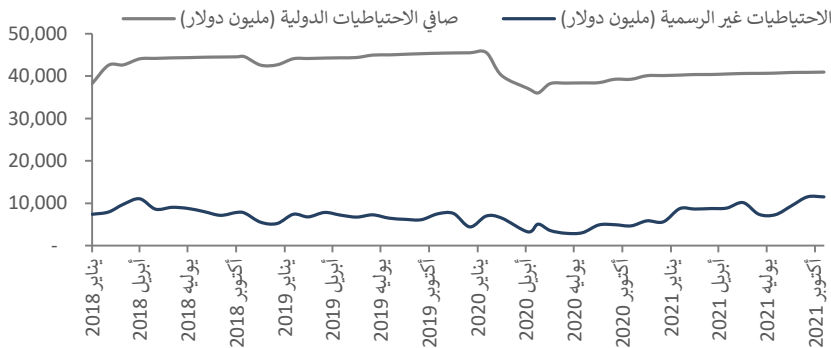
يستمر بناء الاحتياطيات لأجل الأيام العاصفة: ارتفع صافي الاحتياطيات الدولية الرسمية لمصر مرة أخرى بمقدار 60 مليون دولار أمريكي في نهاية نوفمبر، ليبلغ 40.91 مليار دولار (+4.3% على أساس سنوي، +0.1% على أساس شهري). يُعزى التحسن الطفيف إلى: (1) زيادة بمقدار 222 مليون دولار (+1% على أساس شهري) في احتياطيات العملات الأجنبية، حيث وصلت الآن إلى 34 مليار دولار مقابل 33.8 مليار دولار بنهاية أكتوبر. (2) ارتفاع في أسعار الذهب في نوفمبر أدى إلى ارتفاع قيمة احتياطيات الذهب (+5 مليون دولار). في غضون ذلك، يبدو أن التحسن في احتياطيات العملات الأجنبية جاء على حساب مخزون حقوق السحب الخاصة الذي انخفض بمقدار 167 مليون دولار بنهاية شهر نوفمبر. بعد الزيادة الكبيرة في أكتوبر (بمقدار 2.1 مليار دولار)، ظلت الاحتياطيات غير الرسمية ثابتة تقريباً، حيث انخفضت بمقدار 9.8 مليون دولار فقط لتنتهي الشهر عند 11.49 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في أكثر من ثلاث سنوات.

على الرغم من التراكم التدريجي للاحتياطيات الخارجية، لا تزال المخاطر الكامنة تلقي بثقلها على وضع القطاع الخارجي: على الرغم من تحسن الاحتياطيات الخارجية للبلاد تدريجياً على مدار 2021، لا تزال آلية تحركها تدعو للقلق للأسباب التالية:

- 1) لم تتعافى الأصول الأجنبية في البنوك التجارية بعد من جائحة كوفيد-19، حيث لا يزال صافي الأصول الأجنبية في مركز خصوم قدره 4.9 مليار دولار بحلول نهاية أكتوبر، بسبب انخفاض بمقدار 4% على أساس شهري في الأصول الأجنبية وزيادة بمقدار 1% على أساس شهري في الخصوم الأجنبية. يشير التعافي البطيء للأصول الأجنبية في مواجهة الخصوم المتزايدة أن الضغوط على الأصول الأجنبية في القطاع المصرفي لا تزال تتزايد على الرغم من الانتعاش المستمر في قطاع السياحة والتحويلات القوية.
- 2) الأصول الأجنبية في البنك المركزي المصري مستقرة نسبياً، ولكن دعونا لا ننسى أن جزءاً كبيراً منها نتج من الدعم التمويلي لصندوق النقد الدولي، بالإضافة إلى التدفقات الأخيرة البالغة 3 مليارات دولار من الودائع الجديدة للمملكة العربية السعودية في البنك المركزي المصري. على الرغم من هذا الدعم، فإن صافي الأصول الأجنبية في البنك المركزي المصري أقل من مستوى ما قبل جائحة كوفيد-19، حيث بلغت 12.3 مليار دولار بنهاية أكتوبر 2021 مقابل 16.8 مليار دولار بنهاية فبراير 2020، قبل أن تضرب النوبة الأخيرة من التدفقات الرأسمالية الخارجة البلاد.
- 3) تم تأمين حزم تمويل إضافية بقيمة بلغت 3 مليارات دولار من البنوك الإماراتية، لكن احتياجات التمويل تتزايد مع استمرار تعرض موازنة الدولة وعجز الحساب الجاري لضغوط متزايدة. هذا بالإضافة إلى الضغوط التصاعدية على تكلفة الاقتراض الخارجي، حيث ظلت تكلفة التأمين على الديون السيادية لمصر في مسار تصاعدي منذ منتصف 2021، كما تتجه الظروف النقدية العالمية نحو مزيد من التشديد.

قد تؤدي هذه المخاطر في النهاية إلى مزيد من الضغوط على العملة المحلية، مما قد يدفع البنك المركزي المصري إلى تشديد سياسته، على الأرجح بحلول عام 2022.

شكل 1: الاحتياطيات الخارجية مستقرة، على الرغم من الضغوط



المصدر: البنك المركزي المصري، بحوث برايم.

برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المراخي

العضو المنتدب

ت: +202 3300 5622

SElmaraghy@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA

رئيس قسم البحوث

ت: +202 3300 5724

AElalfy@egy.primegroup.org

عماد الصافوري

مدير

ت: +202 3300 5624

EElsafoury@egy.primegroup.org

شوكت رسلان

مدير فرع مصر الجديدة

ت: +202 3300 8130

SRaslan@egy.primegroup.org

نشوى أبو العطا

مدير فرع الإسكندرية

ت: +202 3300 5173

NAbuelatta@egy.primegroup.org

المبيعات

محمد عزت

مدير المبيعات والفروع

ت: +202 3300 5784

MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشمواي

مدير مبيعات المؤسسات

ت: +202 3300 5612

MAshmawy@egy.primegroup.org

عمرو علاء، CFTe

رئيس فريق -- المؤسسات

ت: +202 3300 5609

AAAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي

مدير

ت: +202 3300 5610

MElmetwaly@egy.primegroup.org

المركز الرئيسي

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السابع

المهندسين، الجزيرة، مصر

ت: +202 3300 5700/770/650/649

ف: +202 3760 7543

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.

عضو بالبورصة المصرية.

الموقع الإلكتروني

www.primeholdingco.com

الإسكندرية

7 شارع ألبرت الأول

سموحة، الإسكندرية، مصر

ت: +202 3300 8170

ف: +202 3305 4622

مصر الجديدة

7 ميدان الحجاز

مصر الجديدة، القاهرة، مصر

ت: +202 2777 0600

ف: +202 2777 0604

الفروع

إخلاء المسؤولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ويُنشر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيضاح المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداة مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعرية تعد مجرد مؤشرات. ليس على الشركة مسؤولية ولا ضمان حول دقة وصحة وتام البيانات الواردة في هذا التقرير. النتائج الماضية ليست بالضرورة مؤشرات حول الوضع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار الصرف على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير. لا تُلم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير قارئها باعتبارها بديلاً عن وسائلهم الخاصة للقيام بالتحليلات والاستنتاجات القائمة على فروضهم وأحكامهم، وكافة الآراء الواردة قد تكون محلًا للتغير حتى من داخل الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروض المستخدمة، ولا تتحمل برايم أية مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها. مجموعة برايم، بكافة مديريها وموظفيها وكافة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العملات المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لمصلحتهم أو نيابة عن الغير في أي وقت. لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو تلف ينتج عن اتباع هذا التقرير أيًا كانت وسيلة الاطلاع عليه سواء بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع متخصصة بهذا الشأن، وتقرض عدد من اللوائح والقوانين عدداً من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يعنى هذا الإبراء بأي حال من الأحوال حداً أو تضيقاً لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين. علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أية من شركاتها قد تربطها أو تربطها علاقة مع الشركات الواردة في هذا التقرير.

جميع الحقوق محفوظة ©2021 مجموعة برايم، ويحظر نشر أو توزيع هذا التقرير بدون إذن مسبق من المجموعة.